كقوله إذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة فهذا في الجواب نظير
الاية الكريمة في الشرط الثاني ان لا يكون طلبا فلا يجوز
ان قم ولا ان لتقم او لا تقم الثالث ان لا يكون جامدا فلا يجوز
ان عسى ولا ان ليس الرابع ان لا يكون مقرونا بتنفيس
فلا يجوز ان سوف تقم الخامس ان لا يكون مقرونا بقد
فلا يجوز ان قد قام زيد ولا ان قد يقم السادس ان لا يكون
مقرونا بحرف نفي فلا يجوز ان لما يقم ولا ان لن تقم ويستثنى
من ذلك لم ولا فيجوز اقترانه بهما نحو وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ونحو الا تفعلوه تكن فتنة في الارض ثم ثبت
ان الفعل الثاني يسمى جوابا وجزا تشبيها له بجواب السوال
وجزا الاعمال وذلك لانه يقع بعد وقوع الاول كما يقع
الجواب بعد السوال وكما يقع الجزا بعد الفعل المجازي ثم قلت
وقد يكون واحدا من هذه فيقترن بالفا نحو ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت الاية فمن يومن بربه فلا يخاف وجملة
اسمية فيقترن بها او باذا الفجائية نحو فهو على كل شي قدير
ونحو اذا هم يقنطون واقول قد يأتي جواب الشرط واحدا
من هذه الامور الستة التي ذكرت انها لا تكون شرطا فيجب
ان يقترن بالفا مثال الماضي المعنى ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصادقين ومثال الطلب قوله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن يومن بربه فلا
يخاف بخسا ولا رهقا فيمن قرى لا يخف بالجزم على ان لا ناهية
واما من قرا فلا يخاف بالرفع فلا نافية ولا النافية يقترن بفعل

الشرط

التاسع

٧٩

بفعل الشرط كما بينا فكان مقتضى الظاهر ان لا يدخل الفا
ولكن هذا الفعل مبني على مبتدا محذوف والتقدير
فهو لا يخاف فالجملة اسمية وسياتي ان الجملة الاسمية تحتاج
الى الفا او اذا وكذا يجب هذا التقدير في نحو ومن عاد
فينتقم الله منه لولا التقدير لوجب الجزم وترك الفا
ومثال الجامد قوله تعالى ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ان تبدوا الصدقات
فنعما هي ومن يكن الشيطان له قرينا فسا قرينا ومثال
المقرون بالتنفيس قوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا ومثال المقرون بقد قوله تعالى
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومثال المقرون بناف
غير لا ولم وان لم تفعل فما بلغت رسالته وما تفعلوا من
خير فلن تكفروه ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا
وقد يكون الجواب جملة اسمية فيجب اقترانه باحد امرين
اما الفا او اذا الفجائية فالاول كقوله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ثم قلت
عم ويجوز حذف ما علم من شرط بعد ولا نحو افعل والا
عاقبتك او جواب شرط ماض نحو فان استطعت ان
في الارض تبتغي نفقا او جملة شرط واداته ان تقدمها طلب ولو
باسمية او باسم فعل او بما لفظه الخبر نحو تعالوا اتل ونحو
اين بيتك ازرك وحسبك حديث ينم الناس وقال
مكانك تحمدي او تستريحي وشرط ذلك بعد النهي كون الجواب